

جزيرة العرب

ظلت جزيرة العرب طيلة قرون شاسعة ميدانا فسيحاً للخلافات الداخلية بين أصحاب الامارات وزعماء العشائر وغواة الطمع من الذين لعبوا فيها للناس ادوارا شاهد منها العالم العربي اشباح العيث والفساد واضطراب النظام تسود اعز البقاع عليه واشرفها

ظلت الجزيرة على هذا المنوال السيء العقبي الى ان بدأت الاحوال في طور التجدد والانتقال بحكم الاسباب فاخذت عتول الرعايا وعزائم الرعاة تتدرج رويداً من



حاضرة جزيرة العرب (جدة)

من بغية غير التهذيب والتثقيف وليس لي من مقصد غير ترويح الادب وتمتع القراء والادباء بما ربما لم يعرفوه في انفسهم من قبل ليقفوا على محاسنهم فيذكوها وعلى عيوبهم فيجتنبوها، على ان الكاتب اذا كانت الصعوبة التي تعترضه لا في ان يكتب في اي موضوع شاء بل في ان يقول بالضبط ما يعنيه في ذلك الموضوع فاني ساحاول ان شاء الله - رغما عن خداع صاجي النبیه - ان اعمل على ان لا اقول الا ما اعني عساي ان اكون في هانء الكتابة المتزنة موقفا ولا كالشاعر العربي الذي يقول:

وفضائي في اشعر واتقول اني

اقول على علم واعلم ما اعني

وعلى اعترافي بان ضبط الفكرة التي ازور ان تأتي واحدة في هذه المقالات المتسلسلة صعب المراس جدا على المحاولين فاني لا احجم عن محاولتي جهد المستطاع ان اضبط على القلم عاطفته واقراء الفكرة حسابها الذي يوشك ان يسخط علي جمهور حملة الاقلام ولاكن لا يهمني لو اسخطتهم اذا ارضيت الحقيقة عني

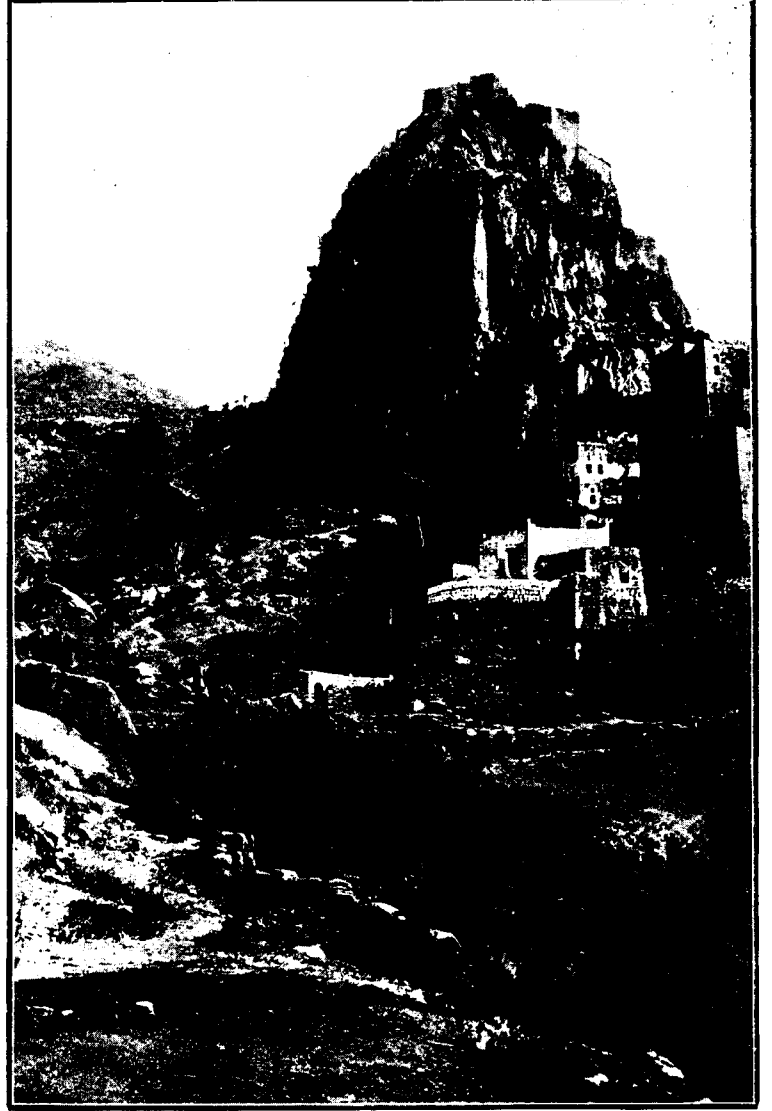
فهي الحقيقة ابغيتها وان سخطوا

واقترفها وان ماجوا وان لغطوا

على انهم قد رأوا اني هذا الاتجاه الصريح والظاهرة الاصلاحية الخالصة في غير ما موضع من ميدان العمل وما دمت مجردا عن رعاية المنفعة الخاصة ودام رائدي الاول في مشروع المجلة هو رفع غشاوة الغلط عن لحاظ الفكر العام المغربي ونفض غبار القديم عن اكثاف الشباب الجديد فاني لامحالة قائل ولو اودى قولي بحياة المجلة .

ولا يزال الناس بكل اعتبار يتذكرون حركة ابن رفاة التي بعثت شعور الالم والاستياء العام في كل اعضاء جسد الاسلام الذي مالبث ان غار له من اجلها غيرته العربية سلطان نجد والحجاز عبد العزيز الى سعود فشمر عن ساق مضائه وعزمه حتى قضى على انفس الثائر واخذ لهيب الثورة وارجع الى مجاريها مياه الاطمئنان والامن الذي تحدث الناس ويتحدثون عنه في كل ما بلاد من بلاد المسلمين .

واليوم نرى في عداد اخبار الشرق العربي خبر نشوب حركة ثورية اخرى ، فساءنا من جديد ان تشتغل بنفسها ايضا بلاد هي مهد العروبة ومهبط الوحي عن غيرها بمناوشات عمائر وتمرد احزاب ، ولاكنه خبر ما كاد ان يسوءنا حتى سرنا غيره بان الثورة لاوقوع لها وذلك من التكذيب الذي اذاعته الجرائد اخيرا عن لسان جلالة ابن السعود فترجو ان يكون هذا الخبر خاتمة امثاله .



بادية جزيرة العرب (اليمن)



الشيخ ابن حبيب الشريف
رئيس جمعية القضاة بالجزائر وعضو باحباس الحرمين

حضيض الغفلة الى قمة التنبه الى الخطر وأخذ المسلمون في جميع ممالك الاسلام يتتبعون سير انباء الحالة عن تلك البلاد التي يقدسونها لانهم يرون فيها أم بلاد الاسلام وأم القرى العربية بكل ما فيهم من عاطفة وصدق وحيطة وأخذ عتلاء الرؤساء من جهة اخرى في لم شعث الزعامة المتوزعة ايادي سبا على الافراد الى حكومة واحدة لفرد واحد هي حكومة المملكة السعودية التي اصبحنا منذ اعوام نقرأ عنها الكثير ونراقب اتجاه الاحوال فيها عن كشب.